

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

OBA



سيُصنفون ([21:1-17](#)). سيستعيد شعب أورشليم الأرض التي ورثوها، من أسلافهم ويتوسعون في جميع الاتجاهات سُيُخْضَعُ خصمهُمْ، أدوم ليكون مثلاً لما يحدث لمن يعارضون حكم الرب وسيعرف العالم بأسره بِالرَّبِّ ملِكًا

الكاتب والتاريخ

يعني اسم عوبيديا "خادم الرب". هو معروف فقط من نبوءته ومن الأدلة التي يوفرها النص حول زمانه ومكانه. سُمِّيت عدة أشخاص في إسرائيل في العهد القديم باسم عوبيديا، بما في ذلك مُشرف قصر الملك أحاب في وقت سابق ([ملوك 16:3-18](#))

كانت نبوءة عوبيديا نتيجة لغزو مملكة يهودا. في عام 586 قبل الميلاد أنهى الملك البabilوني نبوخذنصر استقلال يهودا ونفي ملكها الأخير صدقيا ثم إشارات قليلة خارج بيفر عوبيديا، تشير إلى ([ملوك 23:1-25:2](#)). رد فعل أدوم المحدد على هذا الحدث (انظر أيضًا [شعيباء 10-34:5](#)) ربما كتب عوبيديا نبوءته بعد مدة وجذبة من تدمير أورشليم في عام 586 قبل الميلاد.

الخصائص الأدبية

تتردد أصداء رسالة عوبيديا عن أدوم في رسائل الأنبياء الآخرين وبعض أجزائها تتبع من كتب [إرميا 49:9](#)، [أرميا 14:9](#). ينبغي قراءتها، على الأرجح، بالتزامن مع نبوات أخرى تتعلق بمستقبل أدوم وقد تعلم عمل الأمتداد لمثل هذه المقطوع مثل [يوبيل 3:19](#) و [عاموس 9:12](#)

المعنى والرسالة

عند القراءة الأولى، قد تبدو نبوءة عوبيديا مجرد خطبة نبوية يوجه فيها غضب الرب نحو أعداء إسرائيل. وصحيح أن غضب الرب حقيقي والشر لا يبقى دون عقاب، لكن السفر يتضمن أكثر من ذلك بكثير

يجب على الأمم، مثل الأفراد، أن تهتم بعنابة بما تزرع، لأن وقت الحصاد سيأتي بسرعة. إن الله يغضب من الإيذاء، ويتحقق العدالة للظلمين. ما فعله أدوم بيهودا، سواء كان فعلًا نشطًا أو سلبيًا، سيرتد عليهم وفقًا لقانون الجزاء القديم ([ملاك 1:15](#)): "كما فعلت ... كذلك سيفعل بك"

سيأتي يوم الرب فجأة، غالباً العدالة الكاملة للظلمين، والعقاب للظالمين، وبداية مملكة عالمية يحكم فيها الرب جميع الأمم. على المستوى المحلي والتاريخي، كان هذا يعني أن إسرائيل سُتُّعاد إلى أرضها وتحل السيادة على أراضي أدوم. على المستوى العالمي، كان عقاب أدوم جزءًا فقط من سيناريو أكبر للحكم، ليس فقط أدوم، بل "جميع الأمم" ([1:16](#)) ستشرب كأس غضب الرب. عندما يعود الرب ملكاً على أورشليم المستعادة، سيكون جبل صهيون في مركز النظام الجديد

تسسيطر صورة الله هذه على لاهوت عوبيديا وتغير القراء المعاصرین على اتخاذ قرار. من سخدم - إله لا يبالي بالشر، أم الله العادل الذي نجد

سفر عوبيديا

أحرس أنا لأخي؟" أصبح هذا السؤال القديم، الذي طرحته قابين عندما سأله الرب عن أخيه المفقود هابيل، استعارة للتأمُّل من المسؤولية. لكن قابين كان في الواقع مذنبًا بقتل أخيه. فحتى الوقوف بعيدًا بلا مبالغة عندما يُتَّهَّكُ الأبراء يُعدُّ مشاركة في الجريمة. شاهد شعب أدوم، الذي كان يسكن على مقربة من يهودا بفرح دمار أورشليم، بل وشارك فيه. وما قد جاء اليوم الذي سيحاسب فيه الله أدوم. فدينونة الله تأتي دائمًا نتيجة ظلم بهذا.

أحداث وخلفية السفر

كان شعب أدوم من نسل عيسو شقيق يعقوب (انظر [تكوين 25:30](#)). كان الأدوميون يسكنون أساساً في المرتفعات شرق الغربة وجنوب البحر الميت، وكانت أدوم موجودة معظم حقبة مملكة إسرائيل (1050-586 قبل الميلاد تقريبًا). ربما كانت تابعة للمملكة الجنوبية يهودا (صومئيل الثاني 8:14؛ [ملوك الأول 11-14](#)؛ [ملوك الثاني 8:20-22](#)؛ [قارن ملوك الثاني 3:9](#)-[14](#)). ربما اختلف أدوم واستبدل [8:20](#) بالمملك العربية في 400-600 قبل الميلاد تقريبًا. وفي عصور ما بعد السبي والعهد الجديد، ظهرت أدوم مرة أخرى في جنوب يهودا تحت الاسم اليوناني Αδωναίον و كان أشهر مواطنها هيرودس الكبير، الذي أطلق على نفسه لقب "ملك اليهود".

كأنه، أعاد أدوم إحياء العداء القديم ل夷وس تجاه يعقوب. على سبيل المثال. عارض أدوم خروج إسرائيل من مصر ([عدد 20-21:14](#)؛ [21:4](#)) وفي وقت لاحق بعيد، عندما تعرّضت مملكة يهودا للهجوم وأخذت إلى السبي من قبل البabilيين، لم يكن أدوم بالفرح بالحدث فحسب، بل انحاز أيضًا إلى البabilيين ضد إسرائيل، ساعيًا نحو تحقيق مكاسب لمصلحته. دفعت هذه الخيانة تجاه "أخيه" إسرائيل إلى نبوءة عوبيديا.

الخلاصة

يتناول عوبيديا موضوعين مترابطين: تدمير أدوم وتبرير واسترداد يهودا في مقدمة عوبيديا ([9:1-11](#))، يرسل رسولًا لدعوة الأمم إلى المعركة ضد أدوم ويعلن دينونة أدوم. ستودي الإاطحة بأدوم إلى تدمير كامل لكرياء هذه الأمة التي كانت تشعر بالأمان بسبب موقعها الجغرافي وإنجازاتها الفكرية.

يوضح القسم الثاني ([14:1-10](#)) أسباب إذلال أدوم من خلال سلسلة من التهكمات. كان على الأمة الضالة واجب تجاه أخيها يعقوب، لكنها لم تتجاهله فحسب، بل رفضته بقوة.

في القسم الثالث والأخير ([21:1-15](#))، يتخلل عوبيديا يومًا آتياً للرب الذي سيُتَّهَّكُ بمملكة عالمية تنتهي إلى الله. أولئك الذين يرتكبون الشر سيواجهون عواقب وخيمة ([16:1-15](#))، وأولئك الذين تعرّضوا للظلم

في سفر عوبيديا؟ فقط الله الذي يحكم على الشر يمكنه أن يطمئننا بأن الشر لن ينتصر في النهاية. يتطلع عوبيديا إلى ذلك اليوم الجديد عندما "سيكون رب نفسه ملكا" [1:21]. أصبح هذا الرجاء لإسرائيل رجاء العالم بأسره عندما أعلن المسيح: "ملكوت الله قريب" [مرقص 1:15؛ لوقا 10:9-1233-21:31].